

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٩/٢٣ م

العناوين:

- "الضامن" الروسي يستهدف غدراً فصائل الأستانة... ومظاهرات رافضة للتدخل التركي وإنشاء جيش وطني.
- كتائب الثوار تردي عدداً من مرتزقة أسد في ريف حماة الجنوبي وريف حمص الشمالي.
- حجاب التفاوض يدعم أي تحرك تركي لقتال الثوار... ويتناسى دعم أي عمل عسكري تركي لاستئصال الطاغية.
- قراءة لأمير حزب التحرير: أمريكا تصعد تدخلها العسكري البري لفرض حلول الاستسلام وإخضاع أهل الشام.
- وفاة المرشد السابق للإخوان في سجون الطاغية المجرم... وحماس تنعيه متغافلة عن التصريح بقاتله.

التفاصيل:

بلدي نيوز - إدلب / استشهد أربعة عناصر من مقاتلي فيلق الشام بحصيلة أولية، وأصيب العشرات بجروح، السبت، إثر استهداف مقرهم بريف إدلب من قبل طيران الضامن الروسي. وأفاد ناشطون، أن طيران الحقد الروسي استهدف بأكثر من عشر غارات جوية مركزاً لفيلق الشام قرب بلدة تل مردوخ بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب باستشهاد أربعة عناصر، وإصابة العشرات بجروح، مشيراً إلى أنه بعد توجه الدفاع المدني إلى المكان، جدد الطيران الحربي الروسي استهداف المقر، ما تسبب بإصابة عدد من متطوعي الدفاع المدني بجروح. يذكر أن طيران الغدر الروسي استهدف، خلال الأيام الأربع الماضية، مقرات تابعة لجيش إدلب الحر وجيش النصر جنوب كفرنبل بعشرات الغارات الجوية، كذلك استهداف مقرات لصقور الشام في جبل الزاوية، أتبعها باستهداف البوارج الروسية لمقر عسكري لصقور الشام على أطراف قرية بينين في مدرسة السوافة، خلفت خمسة شهداء والعديد من الجرحى. وتأتي هذه الغارات الإجرامية على هذه الفصائل رغم انخراطها في اتفاقات خفض التصعيد التي تعتبر المجرم الروسي "ضامناً" فيها!

كلنا شركاء / أعلنت كتائب الثوار، صباح السبت، عن مقتل ستة عناصر لعصابات أسد، قنصاً قرب بلدة حربنفسه في ريف حماة الجنوبي. وأفادت حركة أحرار الشام، من خلال حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بأن مجموعة من عناصرها بالاشتراك مع فصائل أخرى، تسللوا، الليلة الماضية، إلى حاجز المداجن شما بلدة حربنفسه. وأضافت بأن الثوار تمكنوا من قتل ٦ عناصر لعصابات أسد قنصاً، وإصابة آخرين بجروح. وفي السياق، قضى مساء الجمعة، أربعة مدنيين بينهم مدير التربية الحرة في حمص، جراً قصف لعصابات أسد على مدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي. وقال ناشطون إن عصابات أسد في الحواجز القريبة استهدفت بالمدفعية الثقيلة منازل المدنيين في تلبيسة موقعةً أربعة قتلى وعدد من الجرحى أسعفوا إلى المستشفيات الميدانية القريبة.

زمان الوصل / قُتل ٨ عناصر من عصابات أسد، وجرح ١٢ آخرون بريف السلمية الغربي، الجمعة، إثر هجوم مباغت للثوار، على حواجز العصابات في قرى السطحيات والمزيرة وخنفسيس. وقالت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي، في بيان لها، إنهم نفذوا عملية مشتركة، ليلاً، استهدفت تلة الملح وحاجز الحزب في المنطقة

الشرقية من ريف حمص الشمالي، وأدت بحسب البيان إلى مقتل وجرح العشرات من عصابات أسد، واغتنام بعض الأسلحة والذخائر ثم تمكن المجاهدون من الانسحاب بسلام إلى مواقعهم. واثراً الهجوم، شنّ طيران الحقد الروسي، عدة غارات ليلية على قرى المجالي، عيدون، الجيسية وتلول الحمر، بريف حماة الجنوبي، أسفرت عن دمار كبير في منازل المدنيين. ونعت صفحات موالية، مساء الجمعة، ٧ من عناصر ميليشيات كتائب البعث، ونسور الزوبعة، وقالت إنهم قتلوا في الريف الغربي لمدينة السلمية، فجراً، إضافة لمقتل عنصر آخر في ريف حمص الشرقي.

سمارت - دمشق / اتفقت الفصائل مع عصابات أسد، على خروج من يرغب من الفصائل وأهالي حي القدم جنوبي دمشق، إلى إدلب ومدينة جرابلس في حلب، الأسبوع المقبل. وأفاد المكتب الإعلامي في المجلس المحلي لحي القدم في بيان، ليلة السبت، أن الاتفاق ينص على خروج الأهالي والفصائل، يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، من مناطق المادنية، بورسعيد، والمجمع الصناعي داخل الحي. ورفضت "لجنة المفاوضات" في حي القدم قبل نحو عشرة أيام، عقد "مصالحة" طرحها النظام، كما أعلنت فعاليات مدنية وعسكرية جنوب دمشق، رفضها إدراج بلدات يلبا وبيبلا وبيت سحم، وحيي القدم والتضامن، ضمن اتفاق "المدن الأربع"، إضافة لخروج مظاهرة في بلدة بيبلا لرفض الاتفاق.

حزب التحرير / خرج المئات من أهالي مناطق عدة في محافظتي حلب وإدلب ودرعا عقب صلاة الجمعة بمظاهرات طالبت بفتح وإشعال الجبهات لإسقاط النظام، في وقت غاب الإعلام الذي يدّعي الثورية من أحضان النظام التركي عن المشهد الثوري والمظاهرات، التي رفعت لافتات ترفض مشاريع النظام التركي في التدخل العسكري وإنشاء جيش وطني (تابع) يعيد جريمة تسليم حلب وغيرها. وقد نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة في مدينة إدلب ومظاهرات في مدينة الدانا وبلدتي ترمانيين وتل الكرامة ومخيم دير حسان بريف إدلب الشمالي، ومظاهرة في بلدة تقاد وقرية بابكة بريف حلب الغربي، إسقاطاً لمخرجات الأستانة ورفضاً للتدخل التركي وللجيش الوطني ومطالبة الفصائل بفتح الجبهات ونبذ الهدن والمفاوضات، وكذلك وقفة في مدينة سلقين ومظاهرة في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي، إضافة إلى وقفة في مدينة الحراك ومظاهرة في مدينة نوى بريف درعا، رفضاً لمؤتمر الأستانة ومخرجاته وتأكيداً على ثوابت الثورة (مظاهرة الدانا).

الجزيرة / اعتبرت هيئة تحرير الشام أن المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، يحرص على قتال أبرز الأجسام الثورية، وذلك بعد تصريحات أدلى بها لقناة "الجزيرة"، وقال فيها إن الهيئة العليا تدعم أي عملية لاستئصال تنظيم القاعدة. وقالت هيئة تحرير الشام في بيان، الخميس، إنها فوجئت بتصريحات حجاب التي جاءت في مقابلة مع "الجزيرة" لبرنامج "لقاء اليوم". وأوضحت الهيئة أنها تهيب بحجاب ألا يسلك مساراً لصالح أجندات خارجية تصب في مصلحة نظام بشار الأسد، معتبرة أن التحريض على القوى الثورية هو غاية ما يتمناه أعداء الثورة اليوم. واعتبرت هيئة تحرير الشام أن الهيئة العليا للمفاوضات فشلت في تحقيق أي مكاسب على الصعيد الإنساني، فضلاً عن عدم تحقيقها أي مكاسب سياسي، وقالت إنها تقوم بدور لم تُكلف به من الشعب السوري. من جانبه وعلى صفحته الرسمية على "فيسبوك"، قال الأستاذ أحمد عبد الوهاب، رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا: ليتك يا حجاب دعمت أي عمل عسكري تركي لاستئصال طاغية الشام، متسائلاً: أليس هذا التصريح هو دعوة لقتل أطفالنا تحت مسمى استئصال تنظيم القاعدة؟ وهل ستميز طائرات النظام التركي بين مقاتل ومدني أو بين طفل أو امرأة؟ لماذا تريد من أهل الشام أن يلتزموا بخفض التوتر ومن ثم وقف القتال والالتزام بالحل السياسي الأمريكي، وتطلب من النظام التركي ومن ورائه أمريكا القيام بعمل عسكري في إدلب؟ لا تقل لي حقناً للدماء والحفاظ على ما تبقى. قال تعالى: (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ).

حزب التحرير / حذر حزب التحرير من أن أمريكا المجرمة لم تعد تصبر على طول المدة التي أبقت طاغية الشام يعيش على التنفس الاصطناعي إلى أن تجد البديل، بل رأت أن تعتمد إلى احتلال يحاكي الاستعمار العسكري، تبرره باسم (مكافحة الإرهاب)، وتأيده بقرار دولي! لإخضاع أهل الشام والقبول بطاغية علماني جديد. وفي بيان صدر مساء الجمعة، مخاطباً الصادقين في الشام، قال أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته: لقد أذهلتكم أمريكا وأحلافها، وجماعاتكم متناثرة دونما قيادة سياسية واحدة، فكيف لو جمعت في بوتقة واحدة، يُضاع داخلها وخارجها بنور الإسلام؟! وأخذ على أيدي الفصائل التي تتغذى بالمال القذر، وتقتل فيما بينها، ليكونوا في فسطاط الإيمان لا أن يركنوا إلى أعداء الإسلام... فهذان الأمران هما صدعٌ خطر في جداركم الداخلي ومعالجة هذا الصدع هو بأيديكم. ونبه أمير حزب التحرير إلى أن تخطيط أمريكا وأحلافها لتثبيت تدخلها العسكري هو أمر خطر سيعيد المنطقة إلى الاستعمار العسكري القديم بثوب أكثر (حادثة). ونجاحهم في تنفيذ ذلك في أرض الشام سيكون مدخلاً إلى غيرها... وهو أمرٌ يستحق حُسن التدبير وعمق التفكير. مذكراً بأن الذي جرأ الأعداء هو انهيار بنیان الخلافة، وإعادة نصبه بأيدي أهل القوة منكم، بأن يدوسوا بأقدامهم روبيصات الحكام الذين يسبحون بحمد الكفار المستعمرين، ومن ثم يردون تلك الأحلاف إلى أعقابها، ولن تنفع أعداء الإسلام قواعدهم، إنكم رأيتم كيف أن أعداءكم لم يستطيعوا أن يُخضعوكم لمشاريعهم طوال سنين، ومع ذلك يمكنهم استغلال الصدع في جدار عدوهم والانهيار في بنیان خصمهم. وخلص بيان الأمير إلى القول: إن حزب التحرير يُنذركم ويحذركم من أن تتركوا هذا الصدع وذلك الانهيار دون علاجٍ محكم بأحكام الإسلام، فإن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله: حكم بما أنزل الله وجيوش تتحرك في سبيل الله، وليس هناك حلٌ سواه... وإن إجابة إنذار حزب التحرير وتحذيره يحقق لكم بإذن الله عزَّ الدنيا وعزَّ الآخرة (إنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ).

الجزيرة / توفي المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين بمصر، محمد مهدي عاكف، مساء الجمعة، عن عمر ناهز ٨٩ عاماً في مستشفى غربي القاهرة، نُقل إليه في وقت سابق بعد تدهور حالته الصحية في السجن. يشار إلى أن مهدي عاكف قضى عشرين عاماً في السجن في عهد الطاغية المصري الراحل جمال عبد الناصر، كما حوكم بتهمة إهانة القضاء في عهد المجرم العميل عبد الفتاح السيسي. وحصل على حكم بالمؤبد (٢٥ عاماً) ألغته محكمة النقض في يناير/كانون الثاني الماضي، وكان من المقرر أن تعاد محاكمته من جديد. وقد دفن في الساعات الأولى من صباح السبت تحت إجراءات أمنية مشددة، وبحضور أربعة من أقربائه فقط. وقال عبد المنعم عبد المقصود، رئيس هيئة الدفاع عن عاكف، إنه تم دفن عاكف في مقبرته بمقابر الوفاء والأمل (شرقي القاهرة) في تمام الساعة الواحدة من صباح السبت ٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠١٧. وأضاف أن الجهات الأمنية فرضت سياجاً أمنياً في محيط مقبرة عاكف، ولم تسمح فقط إلا لولي ولزوجته وفاء عزت، ونجلته علياء، وحفيد له بحضور مراسم الدفن "مشيراً إلى أن عدداً محدوداً من السيدات والرجال من أقارب عاكف بقوا خارج المقبرة. وحملت جماعة الإخوان في بيان لها السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن وفاة مرشدها السابق لإصرارها على حبسه والتنكيل به رغم مرضه وتقدم عمره متهمه إياها بـ "تعمد قتله". من جانبها نعته حركة (حماس)، وقالت في بيان إنها تنعي ببالغ الحزن والأسى فقيد الأمة وأحد أعلامها وقامة من قاماتها الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين، وأضافت أن عاكف أحد الذين كان لهم الدور الكبير في الدفاع عن قضايا الأمة وعزتها وقضية فلسطين، وكان داعماً لمقاومتها ونصرة أهلها ومؤازرتهم، ومن الأوائل الذين خاضوا معركة الدفاع عن فلسطين. في حين لم تتطرق في بيانها إلى دور النظام المصري العميل في قتل

عاكف؛ الأمر الذي رده البعض إلى العلاقات الجديدة بين حماس والنظام المصري. وقال ناشطون تلميحاً لموقف حماس: لموت بعز في سجون النظام المصري العميل خير من حياة بذل في ظل مخابراته.